

طرائق التدريس الحديثة وأهميتها في رفع المستوى العلمي لطلبة الجامعات

أ.د. وضحة عليوي صالح

Dr.wadhaolaiwey@uodiyala.edu.iq

المديرية العامة لتربية ديالى

م.م خزعل نوري خزعل

khzlnwry78@gmail.com

جامعة ديالى / كلية التربية المقداد

الملخص :

لقد تسارع بالتطور مفهوم طريقة التدريس بشكل كبير عبر الزمن، من احد الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة، وتعكس هذه التغييرات التطورات في نظريات التعليم والتعلم، والتي تهدف إلى إعداد جيل متعلم بشكل يتناسب ومتطلبات العصر الحديث. فقد كانت طريقة التلقين للطلبة في الصف ، حيث كان المعلم مصدر المعرفة الوحيد. إلى طرق متعددة في التدريس، تطورت مع تطور المجتمع والتكنولوجيا، يختار منها المعلم أفضلها؛ ليصبح دوره مرشداً ودليلاً للمتعلم في البحث عن المعلومة والاستكشاف، بصفته شريكاً في العملية التعليمية الحديثة هذا ويتكون البحث من عدة مباحث منها بيان مفهوم طرائق التدريس الحديثة، والفرق بينها وبين الطرائق القديمة، وأهميتها، وسلبياتها وإيجابياتها. وفي الخاتمة بيان اهم التوصيات والنتائج والحمد لله رب العالمين.

الكلمات المفتاحية : (طرائق التدريس – المستوى العلمي)

Modern Teaching Methods and Their Importance in Raising the Academic Level of University Students

Prof. Dr. Wadha Alaiwey Saleh

Directorate of Education

Mr. Khazal Nouri Khazal

College of Education, Al-Muqaddad

Abstract :

concept of teaching methods has evolved significantly over time, from traditional methods to modern methods. These changes reflect developments in teaching and learning theories, which aim to prepare an educated generation in a manner commensurate with the requirements of the modern era.

The method used to be indoctrination for students in the classroom, where the teacher was the sole source of knowledge. Now, various teaching methods have evolved with the development of society and technology, from which the teacher chooses the best. So that his role becomes a guide and a guide for the learner in searching for information and exploration, as a partner in the modern educational process. This research consists of several topics, including explaining the concept of modern teaching methods, the difference between them and the old methods, their importance, their negatives and positives.

Keywords: (teaching methods - academic level)

المقدمة

تطور مفهوم طريقة التدريس بشكل كبير عبر الزمن، من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة، وتعكس هذه التغييرات التطورات في نظريات التعليم والتعلم، والتي تهدف إلى إعداد جيل متعلم بشكل يتناسب ومتطلبات العصر الحديث" فقد كانت طريقة التلقين للطلبة في الصف ، ، وخطوات وطرق استخدام طرائق التدريس الحديثة ، ثم بيان المعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية في تفعيل الطرق الحديثة للتعلم، وكذلك بينا أهمية استخدام طرق التدريس الحديثة ثم الخاتمة والتوصيات وأهم النتائج لنجاح طرق التدريس الحديثة.

المبحث الاول

مفهوم طريقة التدريس قديما ، ومفهوم طريقة التدريس حديثا

اولا : مفهوم طريقة التعليم أو التدريس قديما

" تعد طريقة التدريس قديماً، أو ما يطلق عليها بالطريقة التقليدية، تتكون ما يقوم به المعلم من دور إيجابي في تلقين المعلومات، دون مراعاة الفروق الفردية والاحتياجات الخاصة للمتعلمين، ويقتصر دور المتعلم على الحفظ والتكرار، ويعتمد التقييم بشكل أساسي على الاختبارات الكتابية التي تقيس قدرته على تذكر المعلومات. ونتيجة لذلك؛ فإن هذه الطريقة تمنع المتعلمين من تعلم مهارات التفكير الناقد، وحلّ المشكلات، واتخاذ القرارات"

ثانيا : مفهوم طريقة التدريس حديثا

"لقد تغيرت المفاهيم، وتبدلت الظروف، وغزا التطور العلمي كل مجالات الحياة.لذا فالطرق الحديثة في التدريس تعتمد على الاهتمام بالمتعلم ذاته، وصَبَّ الاهتمام على فهم الاختلاف بين المتعلمين، ومراعاة المشاكل أو صعوبات التعلم لديهم و تعتمد على إدراج وسائل، أدوات تعمل على زيادة التفاعل داخل الصف وتزويد من التفاعل

بين المتعلم والمعلم من جهة ، وبين المتعلمين بينهم من جهة أخرى، كما تشجعهم على البحث والحصول على المعلومات بطريقة سهلة و سريعة، عن طريق شبكة المعلومات (الإنترنت)، بدل الاعتماد الكامل على الكتب المدرسي"

المبحث الثاني

خطوات وطرق استخدام وسائل التدريس الحديثة

" تعد طرق وأساليب التدريس الحديثة نهجاً أكثر تفاعلية ومرونة مقارنة بالأساليب التقليدية تستخدم طريقة التدريس الحديثة التكنولوجيا وتركز على تطوير مهارات المتعلمين، وقدراتهم التحليلية والإبداعي ، و لكي استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة، اتبع الخطوات التالية بالترتيب طرائق التدريس تلقى من العناية أكثر مما يلقي أي عنصر آخر من عناصر المنهج، فالكتب المتخصصة تهتم بها " :-

- 1- القيام بتحضير محتوى تعليمي متنوع يشمل فيديوهات، مقالات، وأنشطة تفاعلية"
- 2- التحفيز للمتعلمين بطرحك أسئلة مفتوحة لجذب انتباههم و كذلك تحفيزهم على التعلم .
- 3 – تقديم من قبل المعلم للمتعلمين معلومات بطريقة مفهومة من خلال السرد و استخدام السبورة و كذلك عرض صور ذات صلة بالموضوع.
- 4- اعطاء المتعلمين وقتاً أكثر لتطبيق المعلومات .

المبحث الثالث

أهمية استخدام طرق التدريس الحديثة

"ان استخدام أساليب التدريس الحديثة تجعل العملية التعليمية جيدة أكثر وذات كفاءة عالية لنعرف على أهمية طرق التدريس الحديثة وتأثيرها على سير العملية التعليمية"

١ -نستخدم أساليب التدريس الحديثة مثل التعليم المتمايز يجعل طرق التدريس الحديثة أكثر كفاءة لأنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب خاصة ذوي الاحتياجات الخاص

- ٢ - حث الطلبة و جعلهم أكثر تعاوناً، وتكسبهم العديد من المهارات مثل حل المشكلات والتفكير الإبداعي والتمثيل وتصميم وتنفيذ المشاريع"
- ٣ - الاكثار من التعلم الذاتي للطلاب وتنمي فيه حب البحث والاكتشاف بنفسه.
- ٤ - تجعل الطالب يربط بين الحياة العلمية والعملية، وكيف يطبق ويستخدم ما تعلمه في الحياة العملية بشكل أكثر كفاءة وفهم.
- ٥ - تواكب التطورات التكنولوجية وتوسع مدارك الطلاب لمستقبل التكنولوجيا الكبير.
- ٦ - زيادة الوقت والمجهود في سير العملية التعليمية"
- ٧ - تخاطر جميع حواس الطالب مما تجعل المادة العلمية مفهومة بشكل أكبر وبالتالي تثبت المعلومات لمدة أطول"

الخاتمة

والنتائج والتوصيات

توصل الباحثين الى اهم الاستنتاجات و التوصيات :

- 1- ان من معايير اختيار أنواع استراتيجيات التدريس المناسبة
 - 2- القيام باختيار الطريقة المناسبة التي توافق الخبرات و المهارات التعليمية
 - 3- تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم من خلال الأنشطة التفاعلية.
 - 4- دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية، مثل استخدام التطبيقات التعليمية والأدوات الرقمية.
 - 5- تشجيع العمل الجماعي بين الطلاب من خلال المشاريع والأنشطة التعاونية.
- هذه التوصيات والنتائج تمثل خطوات هامة نحو تحسين تجربة التعلم وتعزيز فعالية التعليم الحديث.

المصادر و المراجع :

القرآن الكريم

- 1- السامرائي , قصي , (2014) : الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، دار دجلة.
- 2- شادية عبد الحليم , (2016) : الشامل في المناهج وطرائق التعلم والتعليم الحديثة ، الناشر مركز ديونو لتعليم التفكير .
- 3- عطية , محسن علي , (205) : المناهج الحديثة وطرق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- 4- خير شواهين , (2017) : طرائق حديثة في التعليم ، دار الكتب الحديث.
- 5- الحلفي , ماجد رحيمة , (2019) : طرق التدريس الحديثة رؤية أكاديمية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع
- 6- ابراهيم , هيثم صالح , (2011) : طرق واساليب التدريس الحديثة ، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- 7- حمادانة , محمد محمود ساري , (2011) : مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق اساليب استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث.
- 8- اسماعيل , علي علي يحيى , (2021) : مهارات التدريس الحديثة ، الناشر : علي علي يحيى اسماعيل.